المشكلات التي تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مناهج قسم اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين

م. وسناء محمد فرج

جامعة كركوك/كلية التربية للعلوم الإنسانية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٢٠/٥/٣ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٠/٧/٥

ملخّص البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرّف على المشكلات التي تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مناهج قسم اللُّغة العربية من وجهة نظر التدريسيين ، وشمل البحث تدريسيي كليتي التربية للعلوم الإنسانية و الآداب في جامعة كركوك ، وتألّفت عينة البحث من (٣٠) تدريسياً وتدريسيةً من هاتين الكليتين ؛ ولتحقيق هدف البحث تمّ بناء مقياس المشكلات ؛ وبعد إجابة التدريسيين تمّت صياغة فقرات الاستبانة، والتي تكوّنت بصيغتها النهائية من (٢٧) فقرة، وأُستُخرج الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة المختصين في العلوم التربوية والنفسية، وطرائق التدريس، وأُستخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها، اظهرت النتائج الاتي :

١- بلغ عدد الفقرات التي عُدت من المشكلات التي تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في كلية التربية للعلوم الانسانية (٢١) فقرة وهي تشكل نسبة مقدارها (٧٨%) من المجموع الكلي للفقرات ، وفي كلية الآداب (٢٠) فقرة وهي تشكل نسبة مقدارها (٧٤%) من المجموع الكلي للفقرات ، بينما بلغت عدد الفقرات التي لا تُعد من المشكلات التي تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في كلية التربية للعلوم الانسانية (٦) فقرات وهي تشكل نسبة مقدارها (٢٢%) من المجموع الكلي للفقرات ، .

٢- بلغ المعدل العام للمشكلات التي تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في كلية التربية للعلوم الانسانية (3.49) وسط مرجح و(69.8) وزن مئوي. وفي كلية الآداب (3.50) وسط مرجح و(70) وزن مئوي.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابات عينتي البحث في كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية الآداب. لصالح كلية الآداب عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) .

The problems that facing the application of modern strategies in teaching curricula of the Department of Arabic Language from the teachers' point of view

Lec. Wasnaa Muhammad Farj

University of Kirkuk / College of Humanitarian Sciences.

Abstract:

The aims of this research were to identify the problems facing the application of modern strategies in teaching the curricula of the Department of Arabic Language from the viewpoint of lecturers, and the research community included lecturers of faculty of humanities and human sciences education at the University of Kirkuk, and the research sample consisted of (30) lecturers from those faculties, and to achieve a goal research. A scale of problems was built by handing out an open questionnaire consisting of the following question: What problems do you encounter in applying modern teaching strategies? It was distributed to (20) teacher from the research community, from the teachers answered the paragraphs, the questionnaire were formulated, which will be finalized from (27) paragraphs, the apparent honesty was extracted by presenting the tool to a group of professors specialized in educational and psychological sciences, and teaching method. Stability extraction by re-test method on a sample of professors of the Arabic Language Department amounted to (20) teaching staff, the stability factor reached (0.83), and the researchers used the appropriate statistical methods in data analysis and statistically processing, including Pearson correlation coefficient and t-test for one sample, and t-test for two independent samples The results showed that the teachers have problems in applying modern strategies, the results also showed that the faculty of

arts have more problems in applying the strategies than those of the College of Education for Humanities.

1- The number of paragraphs that were considered problems facing the application of modern strategies in the College of Education for Humanities reached (21) items which constitute a percentage of 78% of the total number of paragraphs, and in the College of Arts (20) paragraphs which constitute a percentage of (74%) of the total number of paragraphs, while the number of paragraphs that are not considered to be problems facing the application of modern strategies in the College of Education for Humanities is (6) items, and it constitute (22%) of the total number of paragraphs.

2 -The overall rate of problems facing the application of modern strategies in the College of Education for Humanities was (3.49), weighted, and (69.8) grade. And in the College of Arts (3.50) weighted medium and (70) grade weight.

3 -There are statistically significant differences between the average responses of the two research samples in the College of Education for Humanities and the College of Arts. For the benefit of the Faculty of Arts at the level of significance (0.05)

مشكلة البحث :

إن من يعيش الجَو الجامعيَ، يجد هناك شكوى كبيرة عند أغلب الطلبة من اعتماد التدريسيين على الطرائق التقليدية في تدريسهم، ولاسيما طريقة المحاضرة؛ إذ يكتفي المدرس بإلقاء المعلومات للطلبة دون أدنى مشاركة منهم؛ مما يجعل المحاضرة مملة، ويدفع بالطلبة إلى شرود الذهن ، وهناك طلبة آخرون يفضلون عدم دخولهم لقاعة المحاضرة ؛ لقناعتهم بعدم جدوى حضورهم فلا وجود لأي دور لهم فيها سوى الاستماع، وهذا بدوره ما دفع الباحثة إلى تقصّي عن أسباب تلك المشكلة، وذلك لمعالجتها و الحدّ منها؛ فمعظم التدريسيين في أغلب الجامعات لا يهتمون باستراتيجيات

التدريس الحديثة، إما لقلة قناعتهم بها أو لقلة تدريبهم على الاستراتيجيات الحديثة أو لقلة امكانيات توفير الاجهزة و التقنيات المعينة.

لم يعد مقبولاً التمسّك بطرق التدريس التقليدية المتمثّلة بطريقة المحاضرة والالقاء، لمجرد التعوّد عليها و سهولتها؛ و ذلك لأنّها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية، كما أنّها لم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الحديثة للتربية، والتعليم. (عطية،٢٠٠٨ :٢٤)

لقد أكدت الكثير من الدراسات المحلّية عن وجود مشكلات ، وأرجعتها إلى أسباب متعددة، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من : (النعيمي ، ٢٠١١) ، ودراسة (التميمي ، ٢٠١٤) ، ودراسة (الخفاجي ، ٢٠١٤) ، ودراسة (زيدان ،٢٠١٥) . بناءً على ما سبق تتجلى مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

"ما المشكلات التي تواجه تطبيق الإستراتيجيات الحَديثةُ في تدريس مناهج قسم اللُّغة العربية من وجهة نظر التدريسيين في كليتي التربية للعلوم الانسانية والآداب" ؟

- أهمية البحث :

شهد العصر الحديث تطوراً كبيراً في العملية التعليمة مما أدى إلى اتساع الفجوة بين احتياجات الطلبة التعليمية وقدرات التدريسيين المهنية ، ولمواكبة هذه التطورات التكنلوجية و الحضارية السريعة ، لابدّ من تطبيق استراتيجيات حديثة في التدريس للسعي نحو تطوير مهارات الطلبة على التفكير ، والبحث ، والنقد ، والاصغاء ، والانضباط إلى أقصى حد ممكن.

للمعلم المعاصر أدوار عديدة تتنوع بقدر ما تضيفه المستحدثات الجديدة في المجالات التربوية منها : الأدوار التعليمية ، والادارية ، والاجتماعية ، والإنسانية ، وهذه الأدوار و المهمات تحتاج إلى معلم يتطوّر باستمرار مع تطور العصر ؛ ليلبي حاجات الطالب والمجتمع في آن واحد، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال مواكبة المعلم لتطورات العصر على المستوى التكنولوجي ، والمتغيرات العالمية على المستوى الفكري والثقافي والمعرفي . (اشتاتو، ٢٠٠٤ :٤)

ترى الباحثة أن استيعاب التكنولوجيا والمعرفة العلمية التي تتسارع باستمرار؛ يتطلب وجود تدريسيين مؤهلين ومدربين على التعامل مع مستجدات التكنولوجيا ، والتوظيف الجيد لها في التدريس ، كما يتطلب منهم القيام بأدوار ووظائف جديدة تتناسب مع هذه المستجدات وتوظيفها لمساندة التعليم العالي ، وتذليل المشكلات والصعوبات التي تواجه تطبيقها ، فضلاً عن ذلك لابدّ أن يكون الأستاذ الجامعي ملماً بالإستراتيجيات الحَديثة في مجال التدريس ، وأن

يكون قادراً على توظيفها في مجال تدريسه ، ولا فائدة من المادة العلمية ما لم يكن الأستاذ قادراً على ايصالها إلى المتعلمين ؛ لأن إستراتيجياتِ التَدريس الحديثة، وتَطبيقاتها تلبي حاجات الطلبة ، وتزوّدهم بالعلم والمعرفة بطريقة نوعية تنمي تفكيرهم بمدى واسع من المهارات العقلية والعلمية من خلال الاعتماد على المنهج العلمي .

تعد مرحلة التعليم الجامعي مرحلة مهمة في حياة الطلبة واعدادهم تربوياً ، وعلمياً ، ونفسياً ، ولا سيما في الوقت الحاضر الذي أصبح يُنظر فيه إلى المدرّس على أن أهميته اكثر من أهمية الامكانات المادية والبشرية الأخرى جميعها ، والتي يتوقف عليها نجاح التعليم وفاعليته . فقد تغيرت وظيفة الأستاذ الجامعي من نقل المعارف للطلبة إلى وظيفة القيادة المؤثرة ، والبحث ، والتقصي ، وبناء الشخصية الفعّالة والمبدعة ، فضلاً عن امتلاكه لمهارات التدريس والارشاد التربوي . (عامر،٢٠٠٨: ١٠٠)

هدفي البحث : يهدف البحث الحالي الاجابة عن السؤالين الآتيين :

س١/ "ما المشكلات التي تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مناهج قسم اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين" ؟

س٢/ "هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0.05) بين تدريسيي قسم اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الإنسانية والآداب في المشكلات التي تواجههم في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة" ؟

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي الى :

١- تدريسيو قسم اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الانسانية والآداب في جامعة كركوك .

٢- السنة الدراسية (٢٠١٨-٢٠١٩) .

- تحديد المصطلحات :

اولاً- استراتيجيات التدريس الحديثة عرفها كلُ من :

١- الجهيمي (٢٠٠٩) بأنها : " العمليات التي تستند على الفلسفات التربوية الحديثة ، و فيها يقوم المعلم بإجراءات خاصة تقوم على توجيه نشاط المعلمين توجيها يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم ، و يقع العبء الأكبر فيها على المتعلمين أنفسهم ، في حين تقتصر مهمة المعلم على تهيئة الجو التعليمي المناسب ، و توجيه نشاط المتعلمين و الاشراف عليه و تقويمه" . (الجهيمي، ٢٠٠٩: ١٠١)

٢- العزاوي (٢٠٠٩) بأنها : مجموعة من الحركات المخطط لها مسبقاً ، من قبل المدرس ، و تؤدي إلى الوصول لنتائج معينة ، دون حدوث ما يعاكسها أو يناقضها ، و تهتم الاستراتيجية التدريسية بالوصول بالطالب إلى الهدف ، كما أنها تقي الطالب من أي نواتج سلبية ، أو عدم الدقة ، أو الفشل ، أو فقدان الثقة . (العزاوي،٢٠٠٩ :١٠٤)

ثانياً- تدريسيو اللغة العربية : هم الأشخاص المؤهلين علمياً و أكاديمياً ، و يحملون الألقاب العلمية ، ويدرّسون الطلبة في قسم اللغة العربية الذي ويتم فيها تدريس الأدب الجاهلي ، وعلم النحو ، وعلم الصرف ، وعلم البلاغة ، والنقد العربي القديم ، وفقه اللغة ، والأدب الإسلامي والأموي ، والأدب العباسي ، والأدب الأندلسي ، والأدب الحديث ، وعلم اللغة الحديث ، وعلم العروض ، والأدب المقارن ، واللسانيات ، ومصادر الدراسات اللغوية والأدبية لأربعة مراحل في الكليات .

خلفية نظرية ودراسات سابقة .

اولاً- خلفية نظرية .

إنَّ الغرض من التعليم ليس التثقيف و التهذيب فقط ، ولا يتّم هذا إلّا بتعليم المدرّس فن التدريس ، كما يجب أن يتعلّم أيضاً علم التدريس ، والذي نعبّر عنه بمادة الدرس ومواضيعه . وإذا كانت غاية التعليم هي التثقيف فأن للتدريس غاية أهم من التعليم بمفهومه العام ، وتلك الغاية هي التربية . (داود ، ٢٠١٤ : ١٩) ان التطور الكبير في العصر الحديث يستلزم تقدّم نوعي أمام المستجدات التربوية التي تُفرض على المدرسين ، والطلبة ، ومصممي المناهج ، وموجّهي العملية التربوية ، وصانعي القرار أن يوكبوا التقدم المعرفي ، فقد تقدّمت استراتيجيات التدريس تقدماً كبيراً نظراً لتقدم العلوم والمعارف ، واعتماد هذه العلوم والمعارف على استراتيجيات التدريس أعطى تغيراً في اسهامها بزيادة سبل التفاهم بين المدرسين الطلبة. (ابو شريخ،٢٠٠٨: ٧)

ان كلمة الاستراتيجية يونانيّة أصلها استراتيجيوس ، وتعني فن القيادة وتحديد الهدف ، وقد أرتبط استخدام المصطلح آنذاك بالميدان العسكري ، ويقصدُ به الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في سبيل تحقيق الهدف المنشود، ثم أنتقل استخدام المصطلح تدريجيا ليشمل نواحٍ عديدة في كلّ مجالات الحياة وميادين موارد الدولة ، ومنها مجال التدريس والتعليم في المدارس الحكومية والخاصة على حدٍ سواء .

واستراتيجية التدريس مصطلح عسكري يقصد به فن استخدام الإمكانات والموارد المتاحة بطريقة مثلى تحقق الأهداف المرجوة ، وهي سياق من طرائق التدريس الخاصة ، والعامة ، ولمتداخلة ، والمناسبة لأهداف الموقف

التدريسي ، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانات ، وعلى أجود مستوى ممكن. إنّ ما يسمى استراتيجيات التدريس في الواقع الحقيقي ما يحدث في غرفة الصف من استغلال امكانات معينة لتحقيق المخرجات المرغوبة لدى الطلبة ، والمدرس الناجح ما هو الا استراتيجية ناجحة . (الصرايرة واخرون،٢٠٠٩: ١٠)

- معايير اختيار استراتيجية التدريس :

من المحددات لاختيار استراتيجية التدريس ما يأتي :

١- أن تكون مناسبة لاستعدادات الطلبة ومستوى نضجهم ، وتناسب قدراتهم اللفظية، والنفس حركية

٢- أن تجذب الاستراتيجية انتباه المتعلمين ، و تناسب اهتماماتهم و خبراتهم.

٣- أن يكون أسلوب عرض المادة وفقاً للأهداف التربوية العامة ، والأهداف التعليمية للمنهج ، وتمكّن الطالب من تحقيق هذه الأهداف سواء كان التدريس موجهاً نحو تدريس المهارات ، أم المفاهيم ، أم القيم .

٤- أن تناسب الوقت الكافي ، والمكان المناسب ، والأدوات اللازمة حتى يتم التنفيذ بصورة جيدة .

(عفانة واخرون،٢٠١٢: ٩٤-٩٥)

- العوامل المؤثرة في التدريس :

إن تطورات الحياة قد فرضت عدد من العوامل التي تجعل التدريس عملية معقدة ، وهذه العوامل جعلتنا بحاجة لتدريس مستمر طيلة فترة العمل ، منها :

١- فئة العوامل المنبّئة : هي متغيرات تلعب دورها بشكل مباشر ؛ لأنّها تشير إلى خصائص يتّصف بها كل من المدرس والطالب فتُؤثر على التعليم والتعلّم ، من قبل المرء الادراكي ، وأسلوب المدرس في التدريس ، وأساليب الطالب في الفهم والدراسة ، وإعداد المدرّس ، والكفايات التي لديه ، والتصورات لمهنته و واجباتها ، وتصوراته ، وما يقدم للطالب ، وكيفية التعامل معهم .

٢- فئة العمليات : مختلف من الفعاليات التي يقوم بها المدرّس والطالب من اجراءات ، وتقنيات ، وطرائق التدريس المختلفة ، التي تكون كفيلة بتحويل مدخلات نظام التعليم إلى مخرجات ناتجة عنها ، مستعينة بوسائل شتى من أجل تحقيق أهداف النظام ، فالتفاعل الصفي يجري في سياقها، والحوافز والدافعية للتعلم تؤثر فيها .(داود ، ٢٠١٤: ٤٢-٤٣)

ثانياً- دراسات سابقة .

–دراسة النعيمي (٢٠١١) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على بعض المعوّقات التي تحول دون استخدام معلم اللُّغة العَربية لطرائق التدريس الحديثة في تدريس مواد اللغة العربية لطلاب مرحلة الاعدادية ، يقتصر البحث على مدرّسي اللغة العربية في المدارس الإعدادية في مركز محافظة نينوى حيث بلغ مجتمع العينة (٧٩٢) مدرّساً تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، ولتحقيق هدف الدراسة أعدّ الباحثان استبانة، وتحقّقا من صدقها وثباتها . أظهرت النتائج أن المعوّقات التي تتصل بتنظيم المدرّسين كانت الأكثر تأثيراً في عزوف مدرّسي مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية عن استخدام طرائق التدريس الحديثة ، يليها في الأهمية المعوّقات المتصلة بالمدرّس ، ثم المعوّقات المتصلة بطبيعة طرائق التدريس الحديثة ، وأخيراً المعوّقات المتصلة في المناهج والمتعلمين .

– دراسة التميمي (٢٠١٤) .

هدفت هذه الدراسة للتعرّف على مدى امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة و اتجاهاتهم نحوها في العراق ، و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ؛ و لتحقيق أهداف الدراسة جرى بناء اداتين : استبانة تكونت من (٣٩) فقرة ، موزّعة على خمسة مجالات (التخطيط ، تنفيذ الدرس ، ادارة الصف ، التقويم ، تطوير الذات) ، والثانية مقياس اتجاهات تكوّن من (٢٢) فقرة ، وتحقق الباحث من صدق أداتي الدراسة وثباتهما ، وطبّقت الدراسة على(١٤٨) مدرّساً ومدرّسة ممن يُدرّسون في قسم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في العراق ، وأظهرت نتائج الدراسة أن المدرّسين امتلكوا كفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة بدرجة متوسّطة من وجهة نظرهم ، كما أشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في العراق لا تتأثر لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة بالخبرة أو الجنس .

– زيدان (٢٠١٥) .

هدفت هذه الدراسة للتعرّف على مشكلات استخدام التكنلوجيا في التعليم التي تواجه مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم ، وطبقت الدراسة على (٨٨) مدرّساً ومدرّسة تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، حيث تكون مجتمع الدراسة من (١٢٠) مدرّساً ومدرّسة ممن يُدرسون في تربية الأنبار قضاء الرمادي ، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ تطوير استبانة تكونت من (٣٥) فقرة . تمّ التأكد من صدقها و ثباتها ، وقد اسفرت الدراسة نتائج عدة منها : أن نسبة المشكلات التي تواجه تطبيق التكنلوجيا في التعليم جاءت

مرتفعة من وجهة نظر مدرّسي اللغة العربية للمرحلة الاعدادية ، وأن المشكلات المتعلّقة بمدرّس اللغة العربية متوسطة ، وجاء مجال المشكلات المتعلقة بالمتعلّم في المرتبة الأخيرة ، بدرجة متوسطة .

ثانياً- مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

١ .اطلعت الباحثة على المصادر والدراسات السابقة ذات الصلة ببحثها والافادة منها بموضوع البحث

٢ .أن الدراسات بحثت في المشكلات وتحديدها ، وهذا يتوافق مع أهداف البحث الحالي .

٣ . وجدت الباحثة أن هناك انسجاماً كبيراً بين خطوات إعداد الأداة (الاستبانة) في البحث الحالي والأدوات الأخرى في الدراسات السابقة .

٤ .استفادت الباحثة من التعرّف على الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات .

٥ .استفادت الباحثة من المؤشرات المتعلّقة بنتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج البحث الحالي .

- منهجية البحث وإجراءاته :

تضمنت وصفاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة لغرض تحقيق هدف البحث ، وتضمنت مجتمع البحث ، وعينته ، وكيفية اختيارها ، وإعداد الأداة المتمثّلة بالاستبانة ، وكيفية التحقّق من صدقها وثباتها ، وطريقة تطبيقها ، والوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وتفسيرها ، وستعرض الباحثة الاجراءات على النحو التالي :

اولاً- منهج البحث :

استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي ؛ لأنّه ينسجم مع طبيعة البحث وأهدافه ، إذ إن البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر، أو أحداث، أو أشياء معينة ،وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها .

(عباس واخرون،٢٠٠٦ :٧٤)

ثانياً- مجتمع البحث وعينته .

١. مجتمع البحث .

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في اختصاص (اللغة العربية) في كليتي التربية للعلوم الانسانية والآداب في جامعة كركوك للسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ م ، جدول(١) يوضح اعدادهم وتوزيعهم بين الكليتين :

جدول (١) اعداد مجتمع البحث وتوزيع افراده

الكلية	ذكور	اناث	العدد الكلي
التربية للعلوم الانسانية	٢٢	٣	٢٥
الآداب	١٢	٣	١٥
المجموع	٣٤	٦	٤٠

٢. عيّنة البحث :

تعدّ عيّنة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، وكون متمثلة بعناصر المجتمع أفضل تمثيل ، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العيّنة على المجتمع بأكمله ، وعمل استدلالات حول معالم المجتمع .

(عباس, واخرون، ٢٠٠٩: ٢١٨)

تكوّنت عيّنة البحث من (٣٠) تدريسي من أعضاء هيئة التدريس في قسم اللُّغة العربية في كليتي التربية للعلوم الانسانية والآداب ، منهم (١٥) تدريسي من كلية التربية للعلوم الإنسانية ، و(١٥) تدريسي من كلية الآداب الجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) اعداد افراد العينة

الكلية	العدد الكلي
التربية للعلوم الانسانية	١٥
الآداب	١٥
المجموع	**٣٠**

ثالثاً– أداة البحث :

- **مصادر اعداد الاستبانة :**

اعتمدت الباحثة في اعداد الاستبانة على عيّنة استطلاعية مكون من (٢٠) تدريسي من مجتمع البحث ، فضلاً عن المصادر والدراسات ذات الصلة ، لذا اعدت الباحثة فقرات المقياس وتكوّن بصورته الأولية من (٣٠) فقرة.

- **تحديد بدائل الاستبانة :**

اعتمدت الباحثة أسلوب ليكرت (Likert) الخماسي التدرج في إعداد فقرات المقياس ، إذ وضعت خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي اواجه المشكلات بدرجة : (كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جداُ) ، وأعطيت الدرجات(٥،٤،٣،٢،١)على التوالي .

- **تعليمات الاستبانة :**

وضعت الباحثة ورقة خارجية لكيفية الاجابة تضمّنت الهدف من الاختبار ، وكيفية الاجابة. صدق الاستبانة :

يتفق المختصون في القياس النفسي على أنّ الصدق من أهم الخصائص السايكومترية ، وهو أن يقيس ما وضع من أجل قياسه . (الخطيب,٢٠١٤:١٢٣)

لغرض تحقيق صدق الأداة اعتمدت الباحثة على استخراج الصدق الظاهري لها ، وذلك بعرضها الى مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية [*١]، من أجل إبداء آرائهم ومقترحاتهم في الحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة ، وتمّت عملية تعديل الفقرات بما يتناسب مع اقتراحات وملاحظات المحكمين ، مع حذف ثلاثة فقرات منها ؛ لعدم الاتفاق عليها من قبلهم .

- **ثبات الأداة :**

اعتمدت الباحثة في قياس ثبات أداة البحث على طريقة إعادة تطبيق الاختبار ، إذ طُبّق الاستبانة على عيّنة مكوّنة من (١٠) من أفراد البحث ، ثم تمّ إعادة تطبيق الاستبانة ، وكانت المدّة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني أسبوعان ، ثم تمّ استخدام الباحثة معامل ارتباط بيرسون كوسيلة إحصائية ، وقد كان معامل الثبات لفقرات الاستبانة (٠,٨٣) ، وهو معامل ارتباط جيد .

[*١]اسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إتمام البحث

أ.د.هادي صالح رمضان/ جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الانسانية/ارشاد نفسي وتوجيه تربوي

أ.د.علاء الدين كاظم عبد الله/ جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الانسانية/ارشاد نفسي وتوجيه تربوي

أ.د. مثنى علوان الجشعمي/ جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية/طرائق تدريس اللغة العربية

أ.م.د. منصور جاسم/ جامعة كركوك/ كلية التربية الاساسية/طرائق تدريس اللغة العربية

أ.م.د. فلاح صالح حسين/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/طرائق تدريس اللغة العربية

أ.م.د. طه ياس خضير/ جامعة ديالى/كلية العلوم الاسلامية /طرائق التدريس

- **تطبيق أداة البحث :**

بعد التأكّد من صدق الأداة وثباتها تمّ توزيع الاستبانة النهائية الى أفراد عيّنة البحث الأساسية، للمُدّة من ٢٠١٩/١١/١٠ –٢٠١٩/١١/٢٨ .

رابعاً– الوسائل الاحصائية

استعانت الباحثة في أستخرج نتائج البحث ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences (Spss)) ، والتي استخدمت من خلاله الوسائل الآتية :

١– مربع كاي (Chi – square) لاختبار صلاحية الفقرات من استجابات المحكمين .

٢– معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات .

٣– معادلة الوسط المرجح لترتيب الفقرات بحسب اجابات عينة البحث لتحديد اهم المشكلات التي تواجه عينة البحث.

٤– (t-test) لعينتين مستقلتين للتحقق من السؤال الثاني

– عرض النتائج وتفسيرها .

س١/ "ما المشكلات التي تواجه تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مناهج قسم اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين في كليتي التربية للعلوم الانسانية والآداب" ؟

للاجابة عن السؤال الاول استخراج الباحثة درجة الحدة (الوسط المرجح) لكل فقرة في الاستبانة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً من الأكثر حدة الى اقلها، عدتْ الفقرة التي تحصل على درجة حدة(3) فما اكثر من مشكلة، وبذلك فقد بلغت اعلى درجة حدة(3) فما اكثر من مشكلة، وبذلك فقد بلغت اعلى درجة حدة(4.5) في حين بلغت اقل درجة (2.3)، وكما مبين في الجدول (3) .

جدول(3)

درجة الحدة والوزن المئوي لفقرات استبانة المشكلات التي تواجه تدريسيي قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية

ت	الجوانب والفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
	المشكلات التي تواجه تدريسيي قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية			
٠١	كثرة اعداد الطلبة داخل القاعة الدراسية	1	4.5	90
٠٢	قلة وجود الحوافز المعنوية أو المادية التي تدفع التدريسيين لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة	14	4.44	88.8
٠٣	قناعة بعض التدريسيين بان الاستراتيجيات الحديثة لا تجدي نفعا	12	4.35	87
٠٤	قلة توفير الاجهزة الحديثة التي تتيح استخدام الاستراتيجيات الحديثة في الكلية	20	4.3	86
٠٥	حجم القاعة الدراسية غير مناسب مع اعداد الطلبة	25	4.2	84
٠٦	ضعف خبرة الاساتذة بالتعامل مع تكنلوجيا التعليم الحديثة	9	4	80
٠٧	اعتياد الطلبة على استخدام التدريسيين لطرائق التدريس التقليدية	4	3.95	79
٠٨	فقر البنى التحتية و صغر حجم القاعات الدراسية في الكلية	21	3.9	78
٠٩	قصر الوقت المخصص للمحاضرة	16	3.8	76
٠١٠	ضعف الدافع المعرفي لدى العديد من الطلبة	3	3.8	76
٠١١	قلة الدورات التدريبية الخاصة بالتدريسيين عن كيفية استخدام الاستراتيجيات الحديثة بالتدريس	8	3.75	75
٠١٢	ازدياد عدد محاضرات التدريسيين أكثر من النصاب اسبوعياً	15	3.7	74
٠١٣	بقاء المفردات الدراسية القديمة على ما هي عليه دون تطوير	18	3.6	72
٠١٤	ارتفاع تكلفة الوسائل المعينة في استخدام الاستراتيجيات الحديثة	23	3.5	70
٠١٥	ضعف الخبرة لدى الكثير من التدريسيين	7	3.4	68

	الجوانب والفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٦.	اعتياد التدريسيين استخدام الطرق التدريسية التقليدية والتمسك بها	13	3.3	66
١٧.	تصميم جلوس الطلبة بشكل غير نظامي مما يعيق تطبيق الاستراتيجيات الحديثة	26	3.22	64.4
١٨.	نقص تجهيز القاعات بالسبورة الذكية أو الداتا شو	24	3.15	63
١٩.	قلة تدريب الطلبة على الاستراتيجيات الحديثة في المراحل السابقة	2	3.1	62
٢٠.	قلة اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في التوجيه نحو تطبيق الاستراتيجيات الحديثة	19	3	60
٢١.	كثرة عدد المحاضرات للطلبة في اليوم الواحد	11	3	60
٢٢.	ضعف الدافعية لدى التدريسيين في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التدريس	10	2.94	58.8
٢٣.	ضعف قناعة بعض الطلبة بأهمية توظيف الاستراتيجيات الحديثة بالتدريس	6	2.9	58
٢٤.	احتواء القاعة الدراسية على خليط غير متجانس من الطلبة في القدرات والامكانيات	27	2.8	56
٢٥.	ضعف تعاون الجامعات والكليات المناظرة في تبادل الخبرات والاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس	22	2.7	54
٢٦.	قلة توفر الوسائل التعليمية المعينة لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس	17	2.5	50
٢٧.	ضعف توظيف الطلبة وتقبلهم للاستراتيجيات الحديثة في التدريس	5	2.3	46
المعدل العام			**3.49**	**69.8**

يتبين من الجدول اعلاه ان فقرة (كثرة اعداد الطلبة داخل القاعة الدراسية): حصلت على المرتبة الاولى في الاستبانة بدرجة حدة(وسط مرجح)(4.5)، ووزن مئوي(90)، وهي تعد من اكثر المشكلات التي تواجه التدريسي

في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة، ويعود السبب ان جامعة كركوك من الجامعات المستحدثة وبعيدة عن بقية المحافظات لذلك يكون اقبال الطلبة عليها بكثرة من الداخل واطراف المحافظة.

(قلة وجود الحوافز المعنوية أو المادية التي تدفع التدريسيين لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة): حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية من بين فقرات الاستبانة بوسط مرجح (٤,٤٤)، ووزن مئوي (٨٨,٨)، ذلك يعني ان التدريسي يحتاج الى دافع بين مدة واخرى سواء عن طريق توجيه كتاب شكر وتقدير او مكافأة مادية كونه يتعرض لضغوط العمل فلا يدرس فقط وانما يطلب منه ورش عمل ومشاركة ندوات وارشاد الطلبة وتوجيههم بالإضافة الى مشاركته في اللجان لذلك يحتاج الى من يزيد من دافعيته.

(قناعة بعض التدريسيين بان الاستراتيجيات الحديثة لا تجدي نفعا)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة بوسط مرجح(٤,٣٥)، ووزن مئوي(٨٧)، تعزو الباحثة ان بعض التدريسيين متمسكين بطرق التدريس القديمة ولا يحاولون تغييرها وينظرون الى الاستراتيجيات الحديثة بانها لا تغير شيء من تحصيل الطلبة.

(قلة توفير الاجهزة الحديثة التي تتيح استخدام الاستراتيجيات الحديثة في الكلية)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة بوسط مرجح(٤,٣)، ووزن مئوي(٨٦)، تعزو الباحثة السبب في قلة الامكانيات المادية للكلية.

(حجم القاعة الدراسية غير مناسب مع اعداد الطلبة)،حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (٤,٢)، ووزن مئوي (٨٤)، تعزو ذلك الى صغر حجم البناية قياسا لأعداد الطلبة، هذا بدوره يجعل الاستاذ مقيد الحركة داخل القاعة الدراسية.

(ضعف خبرة الاساتذة بالتعامل مع تكنلوجيا التعليم الحديثة) ،حصلت هذه الفقرة على المرتبة السادسة بوسط مرجح (٤)، ووزن مئوي(٨٠)، تعزو سبب ذلك ان كثير من التدريسيين اعمارهم كبيرة ولا يحاولون تطوير انفسهم بالتكنلوجيا الحديثة لعدم خبرتهم في الاجهزة والمطورة.

(اعتياد الطلبة على استخدام التدريسيين لطرائق التدريس التقليدية)، حصلت هذه الفقرة في الاستبانة على المرتبة السابعة بوسط مرجح(٣,٩٥)،ووزن مئوي(٧٩)، تعزو الباحثة السبب عدم تطوير التدريسي لمهاراته من حيث استخدامه للوسائل والتقنيات الحديثة هذا ما جعل الطالب يعتاد على نفس النمط المتبع.

(فقر البنى التحتية وصغر مساحة القاعات الدراسية في الكلية) ، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثامنة بوسط مرجح(٣,٩)، ووزن مئوي(٧٨)، تعزو الباحثة السبب عدم توسع في بناء الكلية وانما تقسيم الممرات وجعلها قاعات دراسية .

(قصر الوقت المخصص للمحاضرة)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة التاسعة بوسط مرجح(٣,٨)، ووزن مئوي(٧٦)، وتعزو الباحثة السبب ان(٤٥) دقيقة غير كافية ويطالب التدريسي بقائمة حضور الطلبة وهذا يأخذ وقت ايضاً والمحاضرة تحتاج الى وقت مفتوح قله ساعة والوقت القصير لا يتيح استخدام الاستراتيجيات لان اغلبها تحتاج الى وقت اما عملي او الذهاب الى المكتبة او تشغيل داتا شو.

(ضعف الدافع المعرفي لدى العديد من الطلبة) ، حصلت هذه الفقرة على المرتبة التاسعة ايضاً تكرار بوسط مرجح(٣,٨)، ووزن مئوي(٧٦)، تعزو الباحثة السبب ان مخرجات الطلبة للمعلومات المعرفية قليل والسبب في ذلك المرحلة العمرية للطلبة، والاختلاط والحياة الجديدة في الجامعة، والنظر الى الطلبة اللذين تخرجوا بدون ممارسة منهم ولا يوجد تعيين، فيكونون بعض الطلبة غير مندفعين نحو المعرفة.

(قلة الدورات التدريبية الخاصة بالتدريسيين عن كيفية استخدام الاستراتيجيات الحديثة بالتدريس)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة العاشرة بوسط مرجح(٣,٧٥)، ووزن مئوي(٧٥)،تعزو الباحثة السبب ان اغلب الدورات او الورش التي تعمل تكون اثناء الدوام الرسمي وليس في العطل، وان التدريسي يفضل ان يكون مع الطلبة في هذه الفترة دون انقطاع لكثرة العطل والمناسبات.

(ازدياد عدد محاضرات التدريسيين اكثر من النصاب اسبوعياً)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الحادية عشرة بوسط مرجح(٣,٧)، ووزن مئوي(٧٤)، تعزو الباحثة السبب ان التدريسي لا يأخذ نصابه فقط بل يتعدى الى نصاب ونصف او نصابين بحجة قلة الكادر التدريسي، فضلا عن عدم احتساب ساعات الاشراف على بحوث الطلبة من ضمن النصاب وهذا بدوره يرهق التدريسي وتكون ضمن المشكلات.

(بقاء المفردات الدراسية القديمة على ما هي عليه دون تطوير)،حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثاني عشرة بوسط مرجح(٣,٦)، ووزن مئوي(٧٢)، تعزو الباحثة السبب في قلة تشجيع التدريسي على التأليف والزامه بمفردات من قبل الوزارة وخاصة فيما يتعلق بمفردات قسم باللغة العربية.

(ارتفاع تكلفة الوسائل المعينة في استخدام الاستراتيجيات الحديثة)، حصلت هذه الفقرة علة المرتبة الثالث عشرة، بوسط حسابي(٣.٥)، ووزن مئوي(٧٠)، تعزو الباحثة السبب ان توجهات الكلية في المشتريات تكون للنثريات والمختبرات الصوتية للأقسام العلمية، اما قسم اللغة العربية فينظر اليه في اخر الاقسام من حيث الاحتياجات.

(ضعف الخبرة لدى الكثير من التدريسيين) حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابع عشرة بوسط مرجح (٣,٤)، ووزن مئوي(٦٨)، تعزو الباحثة ان التدريسيين الجدد قليلو الخبرة وخاصة بسبب قلة الكادر التدريسي فاغلبهم من المحاضرين الخارجيين ترى الباحثة قلة اهتمام المحاضر وضعف خبرته ناجمة من عدم تأهيله الكامل وكونه مستجد في التدريس.

(اعتياد التدريسيين استخدام الطرق التدريسية التقليدية والتمسك بها)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامس عشرة بوسط مرجح(٣,٣)، ووزن مئوي(٦٦)، تعزو الباحثة السبب الى ان اغلب التدريسيين كانوا ضمن مديرية التربية ويعبرون الاستراتيجيات الحديثة لا تجدي نفعاً ويتعاملون مع طلبة الكلية نفس نهج الاعدادية.

(تصميم جلوس الطلبة بشكل غير نظامي مما يعيق تطبيق الاستراتيجيات الحديثة)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة السادس عشرة بوسط مرجح (٣,٢٢)، ووزن مئوي(٦٤.٤)، تعزو الباحثة السبب ان جلوس الطلبة على شكل مجاميع مع اصحابهم مما يؤدي الى انشغال بعض الطلبة وخاصة اللذين لا يجيدون فهم اللغة العربية من قوميات مختلفة ، والحرية في اختيارهم للمقاعد الدراسية يشكل جزء من هذه المشكلات.

(نقص تجهيز القاعات بالسبورة الذكية أو الداتا شو)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة السابع عشر بوسط مرجح(٣,١٥)، ووزن مئوي(٦٣)، تعزو الباحثة السبب بقلة الامكانيات المادية للكلية واهمال مثل هذه التقنية التي تجعل المحاضرة مشوقة .

(قلة تدريب الطلبة على الاستراتيجيات الحديثة في المراحل السابقة)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثامن عشرة بوسط مرجح (٣,١)، ووزن مئوي(٦٢)، تعزو الباحثة الى ان فترة الاعدادية وما تسبقها لم يتعود الطلبة على استعمال الاستراتيجيات الحديثة مثل التعلم التعاوني او طريقة المشروع وغيرها .

(قلة اهتمام وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في التوجيه نحو تطبيق الاستراتيجيات الحديثة)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة التاسع عشرة بوسط مرجح(٣)، ووزن مئوي(٦٠)، تعزو الباحثة السبب في قلة توجهات وزارة التعليم العالي فيما يخص الاستراتيجيات الحديثة فتركز على التصنيفات العالمية وكيفية تحقيق تلك التصنيفات

(كثرة عدد المحاضرات للطلبة في اليوم الواحد)حصلت هذه الفقرة في الاستبانة على المرتبة التاسع عشر ايضا مكرر بوسط مرجح(٣)، ووزن مئوي(٦٠)، وتعزو الباحثة السبب الى مدة استراحة بين المحاضرات مما يؤدي الى كثرة عدد المحاضرات .

جدول(٤) درجة الحدة والوزن المئوي لفقرات استبانة المشكلات التي تواجه تدريسيي قسم اللغة العربية في كلية الآداب

	الجوانب والفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
اولاً : المشكلات التي تواجه تدريسيي قسم اللغة العربية في كلية الآداب				
١.	ازدياد عدد محاضرات التدريسيين أكثر من النصاب اسبوعياً	15	4.4	88
٢.	فقر البنى التحتية و صغر حجم القاعات الدراسية في الكلية	21	4.35	87
٣.	كثرة اعداد الطلبة داخل القاعة الدراسية	1	4.33	86.6
٤.	حجم القاعة الدراسية غير مناسب مع اعداد الطلبة	25	4.3	86
٥.	قلة وجود الحوافز المعنوية أو المادية التي تدفع التدريسيين لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة	14	4.22	84.4
٦.	قصر الوقت المخصص للمحاضرة	16	4.2	84
٧.	بقاء المفردات الدراسية القديمة على ما هي عليه دون تطوير	18	4.12	82.4
٨.	قلة الدورات التدريبية الخاصة بالتدريسيين عن كيفية استخدام الاستراتيجيات الحديثة بالتدريس	8	4.1	82
٩.	اعتياد التدريسيين استخدام الطرق التدريسية التقليدية والتمسك بها	13	4	80
١٠.	ضعف الخبرة لدى الكثير من التدريسيين	7	3.9	78
١١.	نقص تجهيز القاعات بالسبورة الذكية أو الداتا شو	24	3.8	76
١٢.	ارتفاع تكلفة الوسائل المعينة في استخدام الاستراتيجيات الحديثة	23	3.7	74
١٣.	قناعة بعض التدريسيين بان الاستراتيجيات الحديثة لا تجدي نفعا	12	3.6	72
١٤.	اعتياد الطلبة على استخدام التدريسيين لطرائق التدريس التقليدية	4	3.5	70
١٥.	احتواء القاعة الدراسية على خليط غير متجانس من الطلبة في القدرات	27	3.5	70

	الجوانب والفقرات	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
	والامكانيات			
١٦.	ضعف تعاون الجامعات و الكليات المناظرة في تبادل الخبرات والاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس	22	3.44	68.8
١٧.	ضعف الدافع المعرفي لدى العديد من الطلبة	3	3.4	68
١٨.	قلة توفير الاجهزة الحديثة التي تتيح استخدام الاستراتيجيات الحديثة في الكلية	20	3.3	66
١٩.	قلة اهتمام وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في التوجيه نحو تطبيق الاستراتيجيات الحديثة	19	3.28	65.6
٢٠.	كثرة عدد المحاضرات للطلبة في اليوم الواحد	11	3.25	65
٢١.	ضعف قناعة بعض الطلبة بأهمية توظيف الاستراتيجيات الحديثة بالتدريس	6	2.95	59
٢٢.	ضعف توظيف الطلبة و تقبلهم للاستراتيجيات الحديثة في التدريس	5	2.9	58
٢٣.	ضعف الدافعية لدى التدريسيين في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التدريس	10	2.87	57.4
٢٤.	تصميم جلوس الطلبة بشكل غير نظامي مما يعيق تطبيق الاستراتيجيات الحديثة	26	2.8	56
٢٥.	قلة تدريب الطلبة على الاستراتيجيات الحديثة في المراحل السابقة	2	2.22	44.4
٢٦.	ضعف خبرة الاساتذة بالتعامل مع تكنلوجيا التعليم الحديثة	9	2.16	43.2
٢٧.	قلة توفر الوسائل التعليمية المعينة لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس	17	2.1	42
المعدل العام			**3.50**	**70**

يتبين من الجدول اعلاه (ازدياد عدد محاضرات التدريسيين أكثر من النصاب اسبوعياً)، حصلت على المرتبة الاولى في الاستبانة بوسط مرجح (٤,٤)، ووزن مئوي(٨٨) وهي تعد من أكثر المشكلات التي تواجه التدريسيين في

كلية الآداب، يعود السبب الى ان كلية الآداب من الكليات المستحدثة قبل ست سنوات قلة الكادر التدريسي بسبب عدم توفر درجات لتعيين مما ادى الى اعطاء الاستاذ اكثر من نصابه .

(فقر البنى التحتية و ضيق مساحة القاعات الدراسية في الكلية)، حصلت على المرتبة الثانية في الاستبانة بوسط مرجح(٤,٣٥)، ووزن مئوي(٨٧)، تعزو الباحثة السبب الى ضيق بناية وكونها من الابنية القديمة ودمج اكثر من كلية في نفس البناية مع كلية التربية الرياضية وعدم توفر بناية خاصة مستقلة من المشكلات التي تواجه التدريسي في تطبيق الاستراتيجيات.

(كثرة اعداد الطلبة داخل القاعة الدراسية)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة بوسط مرجح(٤,٣٣)، ووزن مئوي(٨٦,٦)، يعود السبب الى صغر حجم البناية قياساً لأعداد الطلبة ووجود كلية اخرى في نفس البناية .

(حجم القاعة الدراسية غير مناسب مع اعداد الطلبة)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة في الاستبانة بوسط مرجح(٤,٣)، ووزن مئوي(٨٦)،يعود السبب الى صغر حجم البناية و القاعات الدراسية وكثرة الاستضافة من الدراسة المسائية الى الصباحية بسبب بعد الطلبة من خارج مركز المحافظة وان اعداد الطلبة كثير بالنسبة لحجم القاعة فتكون ضمن المشكلات ايضاً .

(قلة وجود الحوافز المعنوية أو المادية التي تدفع التدريسيين لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة في الاستبانة، بوسط مرجح(٤,٢٢)، ووزن مئوي(٨٤,٤) ،تعزو الباحثة السبب الى ان التدريسيين يحتاجون بين مدة واخرى الى دافع من قبل رئيس القسم او العميد لانهم يتعرضون الى ضغوط نفسية واذا لم تحول الى ضغوط ايجابية فتكون ضمن المشكلات التي تواجههم.

(قصر الوقت المخصص للمحاضرة)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة السادسة بوسط مرجح(٤,٢)، ووزن مئوي(٨٤)، والسبب يعود الى اخذ حضور الطلبة ووقت استراحة و ٤٥ دقيقة لا تكون كافية.

(بقاء المفردات الدراسية القديمة على ما هي عليه دون تطوير)،حصلت هذه الفقرة علة المرتبة السابعة بوسط مرجح(٤,١٢)، ووزن مئوي (٨٢,٤)، تعزو الباحثة السبب الى ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحدد التدريسي بمفردات او مصدر يعتمد عليه فلا يطور التدريسي فيها فتبقى على مدار سنوات.

(قلة الدورات التدريبية الخاصة بالتدريسيين عن كيفية استخدام الاستراتيجيات الحديثة بالتدريس)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثامنة بوسط مرجح(٤,١)، و وزن مئوي(٨٢)، وان السبب يعود الى ان الجامعة تركز على الحصول ورفع مستوى ضمن التصنيفات الجامعية .

(اعتياد التدريسيين استخدام الطرق التدريسية التقليدية والتمسك بها)، حصلت على المرتبة التاسعة بوسط مرجح(٤)، و وزن مئوي(٨٠)، تعزو الباحثة السبب الى اغلب التدريسيين كانوا ضمن ملاك مديرية التربية وتم نقلهم الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبقيت الطرق التقليدية المعتادين عليها .

(ضعف الخبرة لدى الكثير من التدريسيين)، حصلت على المرتبة العاشرة بوسط مرجح(٣,٩)، ووزن مئوي(٧٨)، وان السبب اعتماد كلية الآداب على المحاضرين الخارجيين بسبب قلة ملاك الكادر التدريسي لكونها من الكليات المستحدثة.

(نقص تجهيز القاعات بالسبورة الذكية أو الداتا شو)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الحادية عشرة بوسط مرجح(٣,٨) ،ووزن مئوي(٧٦)، وان السبب يعود الى بناية الكلية وعدم حداثتها والتركيز الى تجهيزها بمواد تعد من الاولويات مثل مكيفات ورحلات وقلة وجود مثل الداتاشو في كل صف تعد من المشكلات.

(ارتفاع تكلفة الوسائل المعينة في استخدام الاستراتيجيات الحديثة) ،حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية عشرة بوسط مرجح(٣,٧)، و وزن مئوي(٧٤)، وان السبب قلة توفير مثل المصورات ومكتبة خاصة بالقسم تعين التدريسي للتوسع في موضوعاته واطلاعه جميع المواد تكون ايضا ضمن المشكلات.

(قناعة بعض التدريسيين بان الاستراتيجيات الحديثة لا تجدي نفعا)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالث عشرة بوسط مرجح (٣,٦)، و وزن مئوي(٧٢)، تعزو الباحثة الى ان بعض التدريسيين متمسكين بالطرق والادوات والوسائل القديمة ولا يأخذون بعين الاعتبار التطور التكنلوجي ولا يتأقلموا ولا يعترفوا به .

(اعتياد الطلبة على استخدام التدريسيين لطرائق التدريس التقليدية)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابع عشرة بوسط مرجح(٣,٥)، ووزن مئوي(٧٠)، تعزو الباحثة السبب ان اغلب التدريسيين كانوا ضمن ملاك مديرية التربية ثم نقلوا الى وزارة التعليم العالي واعمارهم وخبرتهم الطويلة اعتادوا على نمط التدريس التقليدي ونقلوه الى الجامعات.

(احتواء القاعة الدراسية على خليط غير متجانس من الطلبة في القدرات والامكانيات)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابع عشرة ايضاً بوسط مرجح(٥،٣)، ووزن مئوي(٧٠). تعزو الباحثة الى اعداد الطلبة الذكور والاناث غير متجانس وعدم اختلاطهم في المراحل السابقة، والقدرات من حيث الطلبة المستضافين بمعدلات اقل وطلبة التعليم الموازي وطلبة المسائي المستضافين للصباحي جميعهم في قاعة واحدة .

(ضعف تعاون الجامعات والكليات المناظرة في تبادل الخبرات والاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامس عشرة بوسط مرجح(٣,٤٤)، ووزن مئوي(٦٨,٨)، تعزو الباحثة ان قلة ايعاز الاقسام تبادل الزيارات والسفرات العلمية من قبل وزارة التعليم العالي والتعرف على مستجدات الكليات الاخرى وليس بمعزل عنها وتقع ايضا من ضمن المشكلات.

(ضعف الدافع المعرفي لدى العديد من الطلبة)، المرتبة السادس عشرة حصلت هذه الفقرة على المرتبة السابع عشرة بوسط مرجح (٣,٤)، ووزن مئوي(٦٨)، تعزو الباحثة السبب ان مخرجات الطلبة للمعلومات المعرفية قليل والسبب في ذلك المرحلة العمرية للطلبة، والاختلاط والحياة الجديدة في الجامعة، والنظر الى الطلبة اللذين تخرجوا بدون ممارسة منهم ولا يوجد تعيين، فيكونون بعض الطلبة غير مندفعين نحو المعرفة.

(قلة توفير الاجهزة الحديثة التي تتيح استخدام الاستراتيجيات الحديثة في الكلية)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة السابع عشرة بوسط مرجح(٣.٣)، ووزن مئوي(٦٦)، تعزو الباحثة السبب الى قلة الامكانيات المادية للكلية لحداثة تأسيسها .

(قلة اهتمام وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في التوجيه نحو تطبيق الاستراتيجيات الحديثة)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثامن عشرة بوسط مرجح (٣,٢٨)، ووزن مئوي(٦٥.٦) تعزو الباحثة السبب في قلة توجهات وزارة التعليم العالي فيما يخص الاستراتيجيات الحديثة فتركز على التصنيفات العالمية وكيفية تحقيق تلك التصنيفات.

(كثرة عدد المحاضرات للطلبة في اليوم الواحد)، حصلت هذه الفقرة على المرتبة التاسع عشرة بوسط مرجح (٣,٢٥)، ووزن مئوي (٦٥) ،تعزو الباحثة السبب الى مدة استراحة بين المحاضرات التي يأخذها الطلبة مما يؤدي الى كثرة عدد المحاضرات في اليوم الواحد .

س٢/ "هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0.05) بين تدريسيي قسم اللغة العربية في كليتي التربية للعلوم الإنسانية والآداب في المشكلات التي تواجههم في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة" ؟

عند تطبيق معادلة اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين؛ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,١٧)، وهي أعلى من الجدولية التي كانت بمقدار (٢,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ،ودرجة حرية (٢٨) ،وهذا يعني وجود فروقٍ بين وجهات نظر تدريسيي الكليتين ، ولصالح تدريسي كلية الآداب في تلك المشكلات ، الجدول(٥) يوضح ذلك :

العينة/ كلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التربية للعلوم الإنسانية	15	81,40	6,66	28	4,17	2,05	دال احصائيا
الآداب	15	94,13	9,73				

جدول(٥) نتائج اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لاستجابات عينة البحث على فقرات المقياس تُرجع الباحثة السبب في ذلك إلى :

١- كون حداثة كلية الآداب مقارنة بكلية التربية في جامعة كركوك .

٢- كون التدريسيين في كلية التربية قد تدرّبوا على طرائق التدريس في اعدادهم المهني ، بينما يفتقر تدريسيو كلية الآداب لذلك .

- الاستنتاجات .

بعد إكمال الباحثة اجراءات البحث ، وعرض النتائج التي توصل إليها البحث وتفسيرها، ستنتج ما يأتي :

١- وجود مشكلات تعيق تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في كليتي التربية للعلوم الانسانية، وكلية الآداب .

٢-كلية الآداب تعاني من مشكلات تطبيق الاستراتيجيات الحديثة بصورة أكبر من كلية التربية للعلوم الانسانية .

- التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ توصي الباحثة بما يأتي:

١- تقديم الدعم المادي و المعنوي للتدريسيين .

عقد الندوات وورش العمل للتدريسيين لتشجيعهم على استعمال الاستراتيجيات الحديثة.

٢- توسيع البنايات في الجامعة لتستوعب الأعداد الكبيرة من الطلبة .

٣- ينبغي تفعيل برامج تدريب التدريسين الجامعيين على حاجات تعليمية و تربوية محددة تناسب المقررات التي يدرسونها و تحقّق الهدف منها .

المقترحات .

استكمالاً لجوانب البحث الحالي ، وما توصلت إليها من نتائج تقترح الباحثة المقترحات الآتية:

١- بناء برنامج تعليمي للحد من المشكلات التي تواجه تدريسي كليتي التربية للعلوم الانسانية والآداب في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التدريس في ضوء المستجدات العالمية .

٢- أثر تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التدريس على وفق بعض المتغيرات كالتحصيل والتفكير أثناء تدريس مناهج اللغة العربية .

المصادر.

١- ابو شريخ، شاهر(٢٠٠٨):**استراتيجيات التدريس**، ط١، المعتز للنشر والطباعة، عمان.

٢- اشتاتو، محمد(٢٠٠٤): **معلم المستقبل تحديات التنمية الذاتية ورهانات المعرفة العلمية**، المؤتمر الدولي نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل، سلطنة عمان، مسقط.

٣- التميمي، رائد رمثان حسين(٢٠١٤): **مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.

٤- الجهيمي، احمد(٢٠٠٩): معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، **مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية**، العدد(١٢) ص٩٦-١٥٥.

٥- الخطيب صالح احمد(٢٠١٤): **الارشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته**، ط١، دار الكتب الجامعي، الامارات.

٦- الخفاجي، سرمد محمد داود(٢٠١٤): **اتجاهات مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو استخدام ادوات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.

٧- داود، احمد عيسى(٢٠١٤): **اصول التدريس النظري والعملي**، ط١، دار يافا العلمية، عمان، الاردن.

٨ - زيتون، عايش محمود(٢٠٠٧):**النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

٩- الزيدان، نصرت جياد (٢٠١٥): **مشكلات استخدام التكنلوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.

١٠- الصرايرة، باسم، والفليح، خالد عبد العزيز، ويحيى الصمادي، وفراس السليتي(٢٠٠٩): **استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق**، ط١، دار عالم الكتب الحديث، الاردن.

١١- عامر، طارق عبد الرؤوف(٢٠٠٨): **اعداد معلم المستقبل**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة- مصر.

١٢- عباس، محمد خليل محمد، بكر نوفل(٢٠٠٩): **مدخل الى مناهج البحث التربوي في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة لطباعة والنشر، عمان الاردن.

١٣- عباس، محمد خليل، ومحمد بكر نوفل، محمد مصطفى العبسي، فريال محمد ابو عواد(٢٠٠٦):**مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الاردن.

١٤- العزاوي، رحيم يونس(٢٠٠٩): **المناهج وطرائق تدريسها**،ط١،دجلة للطباعة، بغداد.

١٥- عطية، محسن علي(٢٠٠٨): **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، ط١، دار صفاء، عمان .

١٦- عفانة، عزو اسماعيل، والسر، خالد خميس ومنير اسماعيل احمد، ونائلة نجيب الخزندار(٢٠١٢): **استراتيجيات تدريس الرياضيات في مراحل التعليم العام**، ط١،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

١٧- النعيمي، سلوان(٢٠١١): معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد اللغة العربية في المرحلة الاعدادية، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد ١٨٨،٣٢-٢١١.